

خبراء يأملون في نقل المعلومات بسرعة الضوء

ليو، وأوديد كوهين، وداني هاك، وأليكساندر فانج - في دورية "الطبيعة" العلمية كيف ولدوا الممكن نقل البيانات عبر رقاقات الكمبيوتر بسرعة الضوء. وتقول الشركة إن مهندسيها تمكنوا من التغلب على عائق أساسي كان يمنع استخدام مادة السليكون في توليد وتكبير ضوء الليزر. وسيسهل هذا الكشف الجديد توصيل شبكات البيانات ببعضها بعضا عن طريق الرقاقات التي تعالج المعلومات. وقال باحثو إنتل إنه يتوقع ظهور منتجات تستثمر هذا الكشف بحلول نهاية العقد الحالي.

وقال الدكتور مارويو بانيتشيا، مدير مختبر تقنيات وحدات الكم الضوئية (الفوتونات) بشركة إنتل: "لقد تجاوزنا عائقا أساسيا"، وأوضح الدكتور بانيتشيا وزملاؤه - هايشنج رونج، وريتشارد جونز، وأنشيج يمكنها نقل الضوء، وحتى قبل

هذا الكشف لم تنجح عملية استخدام السليكون في توليد نبضات ضوء الليزر المستخدمة في نقل البيانات عبر مسافات طويلة.

لكن قدرة السليكون على تقوية نبضات الضوء أفضل بكثير من المواد الأخرى المستخدمة في كابلات الألياف البصرية، وتعود قدرة السليكون الأفضل على تكبير الضوء إلى تركيبه البلوري المستخدم في صنع رقاقات الكمبيوتر.

وقال الدكتور بانيتشيا إنه نظرا لتركيب السليكون، فعندما يمر ضوء الليزر عبره فإن بعض الفوتونات المتصادمة تحترق بعض الألكتروونات من ذرات السليكون.

وأضاف: "وهذا يشكل سحابة من الإلكترونات الكامنة في صنع السليكون تقوم بامتصاص الضوء كله"، لكن باحثي إنتل وجدوا طريقة لامتصاص هذه الألكتروونات الشاردة وتحويل

بين توأمين



قيامه الذاكرة

صافيا الياسري

ثمة مقولة لا تزال حية تفيد ان الفلسفة السائدة هي فلسفة النظام السائد، وتبعاً لذلك يمكن القول ان الثقافة السائدة هي ثقافة النظام السائد. والنظام الذي ساد خمسة وثلاثين عاماً في العراق، لم يكن يراكم بناء يرتقي ويترقى، انما كان يرفض برامجيات لا تنتج الا دوائر مضافة إلى متاهة النقص المعرفي والمزيد من ركود الوعي في بحيرة النظام الأسنة، وهذه الدوائر - اليوم - في محيط منبؤذ، مشخصة ومعزولة لكنها تحاول الاصطفاف بانتهازية ساخنة من جديد، باحثه عن مكان سيظل ينأى عنها باستمرار مهما حاولت او ادعت انها كانت تطير خارج السرب، ربما كان هناك من توهم فعلاً ان فعل ذلك.. ونقول توهم.. إذ لم يكن هناك من طيران حر لأنه في الحقيقة طيران في الظل الشمولي على مساحة لم تصل إلى الرقعة التي سكنتها واستكثت فيها تلك الدوائر او المجاميع او الأفراد بعبارة اوضح، عباد المآتة، بإرادة او بدونها، بوعي او بدونه في برنامج ال ٣٥ عاما الذي يحاول التثبيت بالبقاء على جرف هار، وحتى اولئك الذين

ارادوا مدى اوسع (لطيرانهم) سحبوا الظل سعداء إلى مواقع طيرانهم الجديدة، فاطيران خارج ظل المآتة لم يكن فكرة يقتلها الخوف وحسب، انما لم يكن العقل الخانع قادرا على ابتكارها او قبولها - هكذا تبطل جميع الدعاوى - فهي شرنقة الذين افلتوا منها سلفاً وهدم الذين حلقوا في النور، ومعهم الذين انسحبوا كامنين ولم يحاولوا التقاط الحب او الطيران في الظل، وطول الانحباس والحبس بلد العيون حتى لم تعد قادرة على الايصار في النور، وبلد العقل حتى ظن ان الآخرين مصابون بالعمى وانه سيضيع في القسطيع او بالادعاء، يقول ميلان كونديرا ان صراع الضرد مع السلطة هو صراع الذاكرة مع النسيان، وقد سقطت السلطة وسقط النسيان وقامت الذاكرة.

وثمة من ينخدع انخداع الكريم فيتحدث عن إتاحة الفرصة من جديد لعدد من هذه الدوائر او المجاميع او الافراد من عباد المآتة التي احترقت، لا بأس.. لكن ثقوا انهم سيبحثون عن مآتة جديدة للطيران في ظلها.

قبل ستين عاماً:

عزيز علي... أقصى حقي الشبلي عن رئاسة الفرقة المسرحية..؟!!

الفرقة وتعيين نفسه بدلاً عنه! امام هذه النزعة انقسمت الفرقة إلى قسمين ادهما مع عزيز علي وآخر مع الفنان محيي الدين محمد الذي ظل وفيًا لحقي الشبلي فاسس فرقة اخرى باسم (الفرقة المصرية) وذلك ليضمن بقاء مجموعته في فرقة مسرحية وفاء للشبلي عندما يعود ويمارس دوره مع هذه الفرقة وتعيين نفسه بدلاً عنه! امام هذه النزعة انقسمت الفرقة إلى قسمين ادهما مع عزيز علي وآخر مع الفنان محيي الدين محمد الذي ظل وفيًا لحقي الشبلي فاسس فرقة اخرى باسم (الفرقة المصرية) وذلك ليضمن بقاء مجموعته في فرقة مسرحية وفاء للشبلي عندما يعود ويمارس دوره مع هذه الفرقة وتعيين نفسه بدلاً عنه!

الفرقة المسرحية العربية التي كانت تزور العراق انذاك مثل فرقة جورج ابيض وفرقة عزيز عيد وفاطمة رشدي.. وكان من ابرز اعضاء فرقة حقي الشبلي انذاك الفنان عزيز علي وفاضل عباس بهرام بك وفوزي محسن الامين وكريم مجيد وعبد الله العزاوي ويحيى فايق وسليم بطي ومحيي الدين محمد.. وهؤلاء اغنوا الحركة المسرحية بالتقاليد المسرحية. ويبدو ان هذه المجموعة المسرحية كانت تتنازعها الاهواء والولاءات.. وظلت هذه خامدة ولم تظهر إلى العلن إلا بعد مجيء فرقة مسرح عزيز عيد المصرية إلى العراق ومعها الفنانة الكبيرة فاطمة رشدي التي يقال انها اعجبت بحقي الشبلي على نحو غير اعتيادي ودفعتها اعجابها إلى الاسهام باخذها معها إلى مصر.

وقد عملت على استحضال موافقة الملك على ايفاد حقي الشبلي إلى مصر لمشاهدة الاطلاع على الحركة المسرحية في مصر كي يعود بعدها إلى بناء الحركة المسرحية في العراق.

بعد سفر حقي الشبلي نهاية العشرينيات إلى مصر استغل عزيز علي الولاء القلق لبعض الاعضاء فرقة حقي الشبلي فحرك فيهم النزعات او شكل اشكال وصور والمستندات النصية انشاقاً في الفرقة ثم اتخذ قراراً بإقصاء الشبلي عن رئاسة

الفرقة المسرحية العربية التي كانت تزور العراق انذاك مثل فرقة جورج ابيض وفرقة عزيز عيد وفاطمة رشدي.. وكان من ابرز اعضاء فرقة حقي الشبلي انذاك الفنان عزيز علي وفاضل عباس بهرام بك وفوزي محسن الامين وكريم مجيد وعبد الله العزاوي ويحيى فايق وسليم بطي ومحيي الدين محمد.. وهؤلاء اغنوا الحركة المسرحية بالتقاليد المسرحية. ويبدو ان هذه المجموعة المسرحية كانت تتنازعها الاهواء والولاءات.. وظلت هذه خامدة ولم تظهر إلى العلن إلا بعد مجيء فرقة مسرح عزيز عيد المصرية إلى العراق ومعها الفنانة الكبيرة فاطمة رشدي التي يقال انها اعجبت بحقي الشبلي على نحو غير اعتيادي ودفعتها اعجابها إلى الاسهام باخذها معها إلى مصر.

وقد عملت على استحضال موافقة الملك على ايفاد حقي الشبلي إلى مصر لمشاهدة الاطلاع على الحركة المسرحية في مصر كي يعود بعدها إلى بناء الحركة المسرحية في العراق.

بعد سفر حقي الشبلي نهاية العشرينيات إلى مصر استغل عزيز علي الولاء القلق لبعض الاعضاء فرقة حقي الشبلي فحرك فيهم النزعات او شكل اشكال وصور والمستندات النصية انشاقاً في الفرقة ثم اتخذ قراراً بإقصاء الشبلي عن رئاسة

درع الالمنيوم على غلاف الجواز. وهذا قد يمنع الطاقة الناتجة عن القارئ من الوصول إلى الرقائق في الوقت الذي يكون فيه الجواز مغلقا. والطريقة الأخرى، والتي تمت توا عملية المصادقة عليها من قبل الاتحاد الأوروبي، هي في وضع قفل الكتروني على الرقيقة. عندها يجب ان يضرب الجواز بواسطة قارئ خاص لفتح الرقيقة حتى يمكن قراءةها. ولكن كيف تتناغم طريقة الأوربيين مع سيطرات جوازات البلدان الأخرى، ما زال هذا الأمر بحاجة إلى حل. قد تحتاج هذه البلدان إلى معدات خاصة أو برمجيات لقراءة جواز سفر أوربي، وهذا ما يفسف فكرة المواصفات العالمية لفضف الجواز.

قد يشير المشككون إلى ان إجراءات الدقيقة الأخيرة المضادة تلك تطرح شكوكا حول جهاز الرقيقة الراديوية في المقام الأول. لا يوافق على هذا، فرانك موس، من وزارة الخارجية الأمريكية. فكما يقول، " لا اعتقد بانها تثير التساؤلات حول القاييس. اعتقد انها تتطلب منا ان نتحمل الإجراءات التي تقلل من المخاطر". وعلى أية حال، فيبدو ان العديد من المديرين التنفيذيين في الشركات لا يتفقون مع هذا. فهم يقرون بالصعوبات الناجمة عن اختيار الرقائق التي تعتمد على الذبذبات الراديوية بدلا من نظام يكون الاتصال المباشر فيه ضروريا مع القارئ. ولكن كما قال ادهم، الذي فضل عدم ذكر اسمه: "نحن ببساطة نقدم كل التقنيات- والخيار ليس من مشكلتنا، بل من مشكلتنا نحن".

ما هو في الحقيقة جيد بالنسبة إلى الولايات المتحدة أو أي بلد آخر، سلاحنا لاحقا. حتى الان، لم تلب طلب امريكا في الوقت المحدد سوى بلجيكا. فقد طرحت جوازات السفر طبقا للتقنية الجديدة في تشرين الثاني. ومع ذلك، تشير تلميحة من الحكومة الأمريكية إلى ان الوقت النهائي في تشرين اول قد يحتاج إلى تمديد مرة أخرى (لقد تم في الأساس تمديده من قبل لان الامريكان انفسهم لن يكونوا جاهزين في ذلك التاريخ. من المرجح ان نلزم الاجانب بمواصفات اعلى مما نلزمها نحن. وربما كان الوقت للعودة إلى النظام القديم.

وتعبير معين على الوجه. وحتى عندها، اثبت معدل خطأ برنامج تشخيص الوجوه بأنه يبلغ ١٠٪ في الاختبارات. لو ترجم هذا إلى حقيقة، فسوف يتطلب سحب واحد من كل عشرة جانبا لغرض إجراء مزيد من الفحوصات. كما واجهت عملية تشخيص حدقة العين و طبع الاصابع معدلات خطأ عالية أيضا. لذلك، بالرغم من الاعتقاد بان البيولوجيا الاحصائية سوف تجعل من عبور الحدود أكثر كفاءة وامنا، فانها قد يكون لها تأثير معاكس تماما. لان الانذارات الخاطئة ستصبح قاعدة.

اما الثالثة، المشكلة الأكثر رعبا، على اية حال، فهي تلك التي اخلت من قصد في التكنولوجيا، بدلا من ان تكون حدثا يعبر عن عدم كفاءتها الحالية. انها امكانية قراءة الرقائق عن بعد، اضافة إلى غياب تجفير المعلومات المخزونة فيها. لقد صممت رقائق جوازات السفر بقصد لكي يمكن قراءتها عن بعد. تشير مواصفات ICAO بوضوح تام إلى فحص على الماشي مع احتمال ان لا يكون الشخص المعني "على علم بالعملية". كما ان غياب التجفير هو أيضا عملية مقصودة بالنسبة إلى كل من عملية تشغيلها داخليا ولتشجيع الخطوط الجوية، و الفنادق و البنوك للمساهمة. عندها، سوف تراقبكم حقا Big Brother.

ايضاً، قد تعريهم "الفحص على الماشي حيث قد لا يكون الشخص المعني على بينة من العملية". ستكون لدى المجرمين وسيلة لتشخيص هوية الضحية. وسيتمكن الراهبيون من معرفة جنسيات الذين يهاجمونهم.

ويشكل متأخر، شخصت السلطات هذه المشكلة، وتحاول ان تفعل شيئاً ما ازاءها. السخرية تكمن هنا في ان هذا يتضمن الغاء امكانية القراءة عن بعد التي كان يتصور بانها ستكون سمة حاسمة في النظام في المقام الأول.

ان احدى المحاولات هي في سجن الرقيقة في قفص فارادي وحدة الكمية الكهربائية. وهذه بدعة لحجز الموجات الراديوية سميت باسم واحد من رواد التقنية الكهربائية في القرن التاسع عشر. انها تتكون من صندوق مصنوع من قضبان معدنية مرصوفة بالقرب من بعضها البعض. عمليا، سيتم حياكة



لذلك، فإن الفكرة، مشابهة إلى شرائح تشخيص الذبذبات RFID التي تستخدم من قبل باعة الجملة، لمعرفة خزنيهم، و منظومات العبور، فرض رسوم على المبرين. اذا ما تعمتنا اكثر، فسرعان ما تبدأ المشاكل بالظهور. احدها متعلق بالتشغيل الداخلي. ففي بطاقات RFID للعبور الكمي، تصمم الشريحة و القارئ وتباع كحزمة، وحتى في حالة البيع بالجملة فانها تصمم بعناية لكي يمكن تشغيلها داخليا. في حالة جوازات السفر، فانها ستصمم طبقا لمواصفات عامة مبهمة. على امل ان تكون رفاقهم قابلة للقراءة من قبل مكائن الناس الآخرين، والعكس بالعكس.

قد لا يحدث هذا عمليا. ففي محاولة اجريت في كانون الاول في مطار بالتيمور الدولي، تمكنت ثلاث من مكائن قراءة الجوازات من قراءة الرقائق بدقة بلغت ٤٣.٠٪/٣١٪ فقط. نشرت في مجلة "تقنية البطاقات"، التي تغطي صناعة الرقائق المدمجة. (اكد مسؤول من وزارة الامن الداخلي امريكي بأنه "كانت هنالك مشاكل").

المشكلة الثانية هي في مدى الاعتماد على البيولوجيا الاحصائية. فم منظومات التشخيص السطحي تعمل فقط عندما تؤخذ الصورة بوجود كمية كافية من الضوء

اخرى نتيجة اصرار امريكا- فان هذه المعلومات لن تكون مجفرة، لذلك سيتمكن أي شخص لديه قارئ مناسب، سواء كان موظفا، تاجرا، مجرما ام اراهبيا، من قراءة تفاصيل حامل الجواز. و ما يزيد الطين بله، ان تقنية البيولوجيا الاحصائية - وهي النظم القادرة على تشخيص طبعا الاصابع، وقزحية العين، والوجود- ما زالت غير موثوقة، لذلك فعندما يفترض انها تكون شفافة، في المطارات على سبيل المثال، قد لا تكون كذلك. واخيرا، كان ادخالها في الخدمة مسترخيا جدا، منذرا بحدوث مستقبلي. تريد الولايات المتحدة ان يبدأ العمل به في تشرين الاول، في الاقل في البلدان التي لا تطلب سمة دخول من مواطنيها.

رجاء، جواز سفرك اللا ورفيا

نظريا، ان هذه التقنية سليمة. في عام ٢٠٠٣، اصدرت منظمة الملاحة المدنية الدولية ICAO وكالة تابعة للأمم المتحدة، مواصفات فنية لجوازات سفر تحتوي دائرة متكاملة بسمك الورقة- عمليا، كومبيوتر مصغر. لا يمتلك هذا الكومبيوتر جهاز قدرة داخليا، ولكن عندما يث قارئ مخصص لهذا الغرض اشارات راديوية، يقوم هوأني صغير بسحب القوة الكهربائية من الموجة و يستخدمها لتشغيل الكومبيوتر. عندها يعرض الكومبيوتر المعلومات التي كانت قد خزنت فيه.

ترجمة: فاروق السعد عن الايكونومست

في الايام الخوالي(قبل الحرب العالمية الأولى) كان المسافر وببساطة ينتعل خفيه و يغادر. ان فكرة احتمال حاجته إلى قفصاة من الورق كي يثبت للاجانب من يكون لم تخاطر بباله. واسفاه، لقد تغيرت الامور. فتحت بافطة الامن (الجواسيس من قبل، والان الراهبيين) ينبغي على المسافرين ان يتحملوا جميع النواع المنقصات عند اجتيازهم الحدود. ان الغرض من تلك المنقصات هو التأكد من ان حامل جواز السفر هو فعلا الشخص الذي يدعيه. كانت التقنية الاصلية للوصول إلى ذلك تعتمد على الصورة. اثبتت هذه التقنية فعاليتها لعدة سنوات. و لكن يبدو انها لم تعد كافية. ونتيجة لاصرار امريكا، فان جوازات السفر على وشك ان تعرضت لاكبر مراجعة منذ ادخالها في الخدمة. ستزود برقائق كومبيوتر محملة بصور حامله (لكي تتم مقارنة الوجه على الكومبيوتر مع وجه الشخص تلقائيا). وستؤخذ طبعة الاصبع رقميا وحتى سيتم رسم قزحية عين حامله، التي هي فريدة عن الناس كطبعة الاصابع.

قد يكون هذا اجراء احترازيا كبيرا في عالم خطر. و لكن هنالك سبب للقلق. فمن جهة، ستكون المعلومات على هذه الرقائق عرضة للقراءة عن بعد، من دون علم حامله. ومرة



كثرة البرامج على الذاكرة:

، ويمكن حذف ذلك >اكتب في (تشغيل) الامر msconfig ازل ذلك البرنامج كما ترى في الصورة ثم اعد التشغيل : ٢- حذف برامج ويندوز وكذلك من طرق التخفيف حذف البرامج والأدوات الخاصة بويندوز والتي لا تحتاجها كسمات مساحة المكتب مثلا والذي يأخذ مساحة قدرها ٣٠ ميغا وغيره من البرامج التي تستطيع ان تنتقي منها الذي تحتاج وتحذف الباقي اذهب الى : ابدأ>اعدادات>لوحة التحكم>اضافة ازالة البرامج>اعداد ويندوز

• قم بنسخ كامل لذلك وضعه على محرك ال : D مثلا أو غيره احتياط .

• حذف جميع ماتراه منها (في سلسلة المهملات -حتى يمكن استرجاعه عند الخطأ في الحذف) باستثناء الملفات التي تنتهي بـ DLL وركز بالدرجة الاولى على اشكال وصور والمستندات النصية وايقونات البرامج ومايتعلق بها .

له وصلات في مجلد ال : C وذا عمل التالي:

• افتح مجلد السلي ثم اصغف F3 ثم اكتب اسم البرنامج .

• تأمل كل ملف أو مجلد يطابق اسم البرنامج

حذرا فقد تزيل بالخطأ برنامجا عن ملفا مهما أو غير مرتبط بالبرنامج الذي تريد حذفه .

• يمكن الاستعانة بمفتاحي Delete ثم اتر عند حذفك بعض ملفات الويندوز مثل بعض برامج الحماية أو الرسومات أو نحوها أحيانا تأتي معها رسالة (تأخذ stall ثم تذهب إلى تشغيل (Run)فتكتب هذا الامر Regedit فيظهر محرر السجل وهو الريجستري (Registry) ثم اصغف F3 ثم اكتب البرنامج الذي تريد ازالته ثم كرر F3 حتى تتأكد من الحذف الكامل، وكن

عندما تجد برنامجا ما وقد عمل المشاكل السابقة التي تحدثنا عنها

• وتنزل اغلب ملفات البرامج في مجلد Program Files وقليل في المجلد الاصل وهو السلي و احيانا في مجلد ال : TEMP

• الاستغناء عنها بتفريغ هذا المجلد، اما مجلد ال : System وWINI.INI في الاغلب .

• يخطئ بعضهم عندما يقوم بتنصيب برنامج معين فينقل البرنامج في منتصف التنصيب أو قبل الانتهاء ولذا يستغرب البعض وجود ملفات لهذا البرنامج .

مثلا ملفات الطباعة أو برامج الحماية أو النواص .

• وتنزل اغلب ملفات البرامج في مجلد Program Files وقليل في المجلد الاصل وهو السلي و احيانا في مجلد ال : TEMP

• الاستغناء عنها بتفريغ هذا المجلد، اما مجلد ال : System وWINI.INI في الاغلب .

• يخطئ بعضهم عندما يقوم بتنصيب برنامج معين فينقل البرنامج في منتصف التنصيب أو قبل الانتهاء ولذا يستغرب البعض وجود ملفات لهذا البرنامج .

مثلا ملفات الطباعة أو برامج الحماية أو النواص .

• وتنزل اغلب ملفات البرامج في مجلد Program Files وقليل في المجلد الاصل وهو السلي و احيانا في مجلد ال : TEMP

• الاستغناء عنها بتفريغ هذا المجلد، اما مجلد ال : System وWINI.INI في الاغلب .

• يخطئ بعضهم عندما يقوم بتنصيب برنامج معين فينقل البرنامج في منتصف التنصيب أو قبل الانتهاء ولذا يستغرب البعض وجود ملفات لهذا البرنامج .

كمبيوتر وانترنت

